

النهاية في غريب الأثر

{ مكس } (ه) فيه [لا يدخلُ الجنةَ صاحبُ مَكْسٍ] المكسُ : الضَّرِيبَةُ التي يأخذُها الماكِسُ وهو العَشَّارُ .

(س) ومنه حديث أنس وابن (وفي الأصل وا : [أنس بن سيرين] وهو خطأ . وعبارة اللسان : [وفي حديث ابن سيرين قال لأنس . . .] وأنس هذا هو أنس بن مالك فقد كان ابن سيرين مولى له وروى عنه وكان كاتبه بفارس . انظر حلية الأولياء 2 / 267 ، تهذيب التهذيب 9 / 214 ، تاريخ بغداد 5 / 331) سيرين [قال لأنس : تَسْتَعْمِلُنِي عَلَى الْمَكْسِ - أي على عُشْرِ النَّاسِ - فَأُماكِسُهُمْ وَيُماكِسُونِي] .

وقيل : معناه تستعْمِلُنِي عَلَى مَا يَنْقُصُ دِينِي لِمَا يَخَافُ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ فِي الْأَخْذِ وَالتَّسَرُّكِ .

- وفي حديث جابر [قال له : أَتُرَى إِنَّمَا مأكَسْتُكَ (سبقت في (كيس) رواية أخرى فانظرها) لَأَخْذَ جَمَلٍ] الْمُماكَسَةُ فِي الْبَيْعِ : انْتِقاصُ الثَّمَنِ واسْتِحْطاطُهُ وَالْمُنَابَذَةُ بَيْنَ الْمُتَبَايِعِينَ . وقد مأكَسَهُ يُماكِسُهُ مِكَاسًا وَمُماكَسَةً . (س) ومنه حديث ابن عُمر [لا بَأْسَ بِالْمُماكَسَةِ فِي الْبَيْعِ]